غريـــــب الحديث لابن قتيبة

حدّ َثنيه إبراهيم بن مُسْلم عن داود بن شَيْبان العبسي عن الواقدي عن عبدالرحمن بن إبراهيم المُرّي عن يزيد بن عُبيد السّ َعْدي أبي وَجْزة .

قولُهم نحن أَحْلاسُ الخَيْل يقال هؤلاء أَحْلاس الخَيْل إذا كانوا يقتنونها ويُضَمّ ِرُونها ويفْتُلُونها ويلْزمُون ظُهورها ولهذا يقول الناس لسَ من أَحْلاسها وأرى أَصْله من الحِلْس وهو كِساءٌ يكون تحت البَرْذَعة أي نلْزم ظهورها كما يلزم الحِلْس ظهر البعير والحِلْسُ أيضاً بِساطٌ يُبْسَط في البيت ومنه قيل في الحديث " كُنْ حِلْسَ بيتك " أي إلْزمه في الفِتْنة والهَرْج لُزومَ البِساط له ويقال للذين يَرون هذا في الفِتْنة الحِلْسِيّة .

الرياشي قال حدّ َثنا يعقوب بن إسحق بن توبة عن حمّاد بن زيد قال دَخَل الضحّاك بن قيس على معاوية فقال معاوية [من الطويل] ... تَطاوَلْت للضّ َحّاك حتى رَددْته ... إلى حَسَب في قومه مُتَقاصِر ... .

فقال قد عَلِم قومُنا أَنّنا أحلاسُ الخَيْل فقال له صدَقوا أَنتم أَحْلاسُها ونحنُ فُرْسانُها .

يريد أَنتم رَاضة وسَاسَة ونحن الفُرْسان ونحو هذا قولُ